



والغروب الشمس والمغرب من انا الليل المغرب والعشا وقيل هي
 النوافل **واو باب السجود** قال محمد بن الخطاب وعلي بن ابي طالب
 رضي الله عنهما الركعتين بعد المغرب وقال ابن عباس هي النوافل
 بعد العشاء وقيل الوتر **واسمع** معناه لتنتظر فهو عاقل في يوم
 بناه علي انه معقول به صريح وقيل المعنى استمع بما نقص
 عليك من احوال الغناسة فقل هذا الا يكون عاملا في يوم
 بناه فيوقف علي اسمع والاول اظهر **يوم بناه الدنيا** **دي من**
مكان قريب المنا دي هنا اسرافيل الذي ينطق في السمور
 وقيل انا وصفه بالتقرب لانه يسمعه جميع الخلق وقيل
 المكان حجرة بيت المقدس واما وصفها بالتقرب لقرابها من
 مكة وقيل لقرابها من السماء لانه اقرب الارض الى السمور
 بثمانية عشر ميلا وهذا هضم **يوم الخروج** يوم خروج
 الناس من القور **يوم تشقق** العامل في هذا الظرف معني
 قوله حشر علينا يسير وهو يدل لما قتله **وما انت عليهم**
بجباري بهذا رتتهم علي الايمان كقولك است عليهم
 بمصيطر وقيل اخبارا بانده صلى الله عليه وسلم روف
 بهم غير جبار عليهم وهذا اظهر **فذكر بالقران من يخاف**
وعيد كقولك انما تتذرا الذين يخشون ربهم لانه لا يفتع التذكري
 الا من يخاف **سورة الذاريات**
والذاريات ذروا هي الرياح تذر والقراب وغيره ومنه
 قوله تعالى تذرره الرياح وانتصب ذروا علي المصدرية
فالعلمان وقرا هي السحاب تحمل المطر والوقر الجمل وهو مضمول
 به **والجاريات يسرا** هي السفن تجري في البحر **والعرا**
 يسرا منه مصدر محذوف ومعناه يسهول **قال المسمات اسرا**
 هي الملايكة تقسم امر الملكوت من الارزاق والاجال

وان كان اسم مضمول فوزنه مضمول وان لفت المجهلة اي قريت
 ثم اكد ذلك بقوله غير بعيد **لحل او اب** اي كبر الرجوع الي الله
 فهو من اب يوب اذ ارجع وقيل هو المسبح به من قوله يا جبال
 او في معه **حفظ** اي حافظ لاوامر الله فيعلمها ولنواهته
 فيتركها **من حنسي الرحمن بالعنب** اي اتقى الله وهو عاقب
 عن الناس فالمحور رقي موضع الخال ومن حنسي بدك او متبد
 فان قيل كيف قرن بالحنسية الاسم الدال علي الرحمة
 فالجواب ان ذلك لتعمد المبالغة في الشا علي حنسي و
 لا يخشاه مع علمه برحمته وعلمه قال ذلك الزمخشري
 ويحتمل ان يكون الجواب عن ذلك ان الرحمن صار يستعمل استواء
 الاسم الذي ليس بهمة كقولنا الله **والدنيا مزيد** قيل معناه
 التطر الي وجهه كقوله الحسي وزياده وقيل يعني ما لم يحظر
 علي قلوبهم كما ورد في الحديث مما يرويه النبي صلى الله عليه
 وسلم عن ربه انه قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
 رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر **اشد منهم بطشا**
 الشمر في هم للفرود المتقدمة وفي منهم كفار قريش **تنتبوا**
في البلاد اي طافوا فيها واصله دخولها من انقباها ومن اكتسب
 التتبع عن الامر لمعني البحث عنه **هل من يحيي** اي قالوا هل
 من مهرب من الله او من العذاب **لين كان له قلب** واعني يقتل ويهم
او الي السمع وهو شهيد اي استمع وهو حاضر القلب **والنسا**
من لقوب الاعيا والتعب **واصبر علي ما يقولون** يعني كفارتهم
 وغيرهم **وسبح بحمد ربك** يحتمل ان يريد التسبح باللسان
 او يريد الصلاة وقد ذكر الزمخشري في الوجوه وقال ابن
 عطية معناه صل يا جميع المتاولين وفي علي هذا الشارة
 الي الصلوات الخمس تقبل طلوع الشمس الصبح وقيل

الغروب